

العوامل الاجتماعية المؤثرة على تبني زراعة الفريز في البيوت المحمية في محافظة طرطوس-سورية

موسى مرهج مرهج* (1)

(1). مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي، طرطوس، سورية.
(* للمراسلة: الباحث موسى مرهج، البريد الإلكتروني: mosa.marhij@gmail.com، هاتف: 0993568856)

تاريخ الاستلام: 2024 / 4 / 2 تاريخ القبول: 2024 / 8 / 1

الملخص

هدف البحث إلى تبين أثر بعض العوامل المدروسة في تبني المزارعين لزراعة الفريز في البيوت المحمية في محافظة طرطوس، وتفضيله على المحاصيل الزراعية الأخرى في المحافظة خلال الفترة 2020-2021، وذلك بالاعتماد على مقاييس النزعة المركزية كالمتوسطات، والنسب المئوية، وتقدير معامل الارتباط بيرسون بين الإنتاج، وكل من متغيرات التحصيل الدراسي، والعمر، ونوع الحياة (ملك، إيجار)، وعدد العمال المستأجرين، وسعر المبيع للكيلوغرام الواحد، ورأي المزارعين في الأسعار التي يبيعون بها، وبيان الرأي في محصول الفريز هل هو محصول رئيسي أم ثانوي، وتم تحليل النتائج عبر برنامج التحليل الإحصائي (Spss,27). وقد بينت نتائج البحث معنوية المتغيرات التي تمت دراستها، باستثناء سعر المبيع للكيلوغرام الواحد، وتوقع متغير التحصيل الدراسي على جميع المتغيرات الأخرى في نتائج تقدير المتوسطات والنسب المئوية، وكانت أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز هي الأسعار المنخفضة، وغلاء مستلزمات الإنتاج، وتكاليف النقل المرتفعة، بينما كانت أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز هي غلاء المستلزمات التسويقية، وأجور النقل، والعمال، بالإضافة إلى العمر القصير للثمار، وتحكم السماسرة والوسطاء في الأسعار، وارتفاع نسبة المخاطرة لعدم القدرة على التخزين، وقد أوصى البحث بالعمل على حل الهوة الكبيرة في الأسعار التي يبيع فيها المزارع في محافظة طرطوس، والتي أصبحت لا تغطي حتى التكاليف الإنتاجية، والاهتمام بالنواحي الاجتماعية كالتعليم، والتدريب على زراعة الفريز في المنطقة المدروسة، لما لها من دور في تطوير زراعة الفريز، والعمل على معالجة المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز من خلال تأمين مستلزمات الإنتاج بأقل الأسعار، والعمل على رفع سعر المحصول عن طريق فتح باب التصدير، وإقامة جمعيات تعاونية تعنى بالمنتجات سريعة العطب، والعمل على خفض تكاليف الإنتاج، والعمل على معالجة المشاكل التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز من خلال إقامة أسواق خاص بالمنتجات سريعة العطب، ومنشآت تخزينية لاستيعاب الفائض من الإنتاج، والاتجاه نحو التصنيع.

الكلمات المفتاحية: الفريز، الزراعة المحمية، محافظة طرطوس، الإنتاج، العوامل الاجتماعية، معامل

الارتباط بيرسون

المقدمة:

لطالما سعى الإنسان إلى تحسين مستوى معيشته، واتخذ لذلك سبلاً عدة، فخاض غمار التجارة والصناعة وغيرها من الأنشطة، أما الزراعة فكان لها النصيب الأكبر من ذلك، إذ استخدمها الإنسان وسيلة للعيش في البداية، ثم طور وحسن أساليبها ووسائلها حتى أصبحت مهنة أساسية، ولما كان للمردود الاقتصادي أهمية كبيرة في حياة المزارع، فقد لجأ إلى زراعة المحاصيل ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة، بالإضافة إلى كونها منتجاً غذائياً وتصديرياً مهماً، ومتوافقاً مع ظروف معيشة المزارع.

ومن هنا دخلت إلى عالم الزراعة فكرة استثمار المساحات، والتي أصبحت أسلوباً مميزاً في الزراعة، فقد بدأ بعض المزارعين في زراعة محاصيل ذات أهمية اقتصادية أكبر ومردود أعلى، وكأحد الأمثلة على هذه النماذج، كانت زراعة الفريز في سورية (سمرة، 1998).

ويتم إنتاج ثمار الفريز على نطاق واسع في مختلف دول العالم نظراً لقيمتها الاقتصادية الكبيرة، وتحظى هذه الثمار باهتمام المستهلكين من جهة، ومنتجي الصناعات الغذائية من جهة أخرى (Prakash; Sarker, 2010). فقد بلغت المساحة المزروعة بالفريز في العالم في العام 2021 نحو 397,603 هكتار، أنتجت نحو 9,569,865 طن، وبلغت الإنتاجية نحو 24.07 طن لكل هكتار (FAO, 2022).

إلا أن هذه الزراعة لم تشكل حتى الآن وزناً اقتصادياً مهماً، على عكس الكثير من الزراعات في سورية، وذلك لأسباب كثيرة، أهمها ارتفاع التكاليف الإنتاجية، وصعوبات التسويق، إذ يعتبر محصول الفريز من المحاصيل الزراعية القابلة للتلف بسرعة، والتي تتطلب معاملات خاصة لضمان عملية التسويق الناجحة، ومن هنا كان لا بد من إعادة النظر في واقع هذه الزراعة في ظروف الزراعة المحمية في المنطقة الساحلية عموماً، ومحافظة طرطوس خصوصاً، والتي تنتشر فيها الزراعة المحمية لمحصول الفريز بشكل كبير. فقد أوضحت غالي وعبد الحليم (2022) في دراسة بعنوان "معارف المزارعين بأسباب الفاقد في محصول الفريز بالأراضي الجديدة بمحافظة البحيرة في مصر" أن 90.8% من المزارعين المبحوثين ذو معرفة منخفضة ومتوسطة بأسباب الفاقد الإنتاجي في محصول الفريز، كما كان 90.4% من المزارعين المبحوثين ذو درجة معرفة منخفضة ومتوسطة بأسباب الفاقد التسويقي في محصول الفريز، وكان 95% من المزارعين المبحوثين ذو درجة معرفية منخفضة ومتوسطة بأسباب الفاقد النوعي في محصول الفريز.

وبين محمد وآخرون (2018) في دراسة بعنوان "عزوف مزارعي الفريز عن تطبيق ممارسات الزراعة العضوية ببعض قرى محافظة الإسماعيلية" أن من أهم أسباب عزوف مزارعي الفريز في بعض قرى الإسماعيلية عن تطبيق ممارسات الزراعة العضوية كانت أسباب خاصة بالإرشاد الزراعي في المرتبة الأولى، ثم لأسباب تتعلق بالمزارعين المبحوثين أنفسهم، وفي المرتبة الثالثة كانت أسباب خاصة بإنتاج محصول الفريز المزروع عضوياً، ومن ثم في المرتبة الرابعة أسباب خاصة بتسويق محصول الفريز المزروع عضوياً.

وأشارت Mondal وآخرون (2016) في دراسة بعنوان "معارف المزارعين عن زراعة الفريز في بنغلاديش" أن 54% من المزارعين يمتلكون معرفة متوسطة في زراعة الفريز، في حين كان 27.4% و 14.6% من المزارعين يمتلكون معرفة منخفضة ومرتفعة بزراعة الفريز على التوالي، كما كان لمستوى التعليم، ومنطقة الزراعة، والدخل السنوي من محصول الفريز، والإرشاد الزراعي، وخبرة المزارعين علاقة معنوية إيجابية، بينما كان للمشكلات التي تواجه المزارعين علاقة سلبية على زراعة الفريز.

وأفاد Bachhal وآخرون (2018) في دراسة بعنوان "دراسة مسحية حول مستوى تبني المزارعين لتكنولوجيا زراعة الفريز في هاريانا، الهند" بأن المزارعين تبنوا تكنولوجيا الجني والتعبئة الصحيحة بنسبة 100%، والري في الوقت المناسب بنسبة 90%، واستخدام الأصناف المناسبة في الزراعة بنسبة 86.67%، والتوقيت المناسب للزراعة كذلك بنسبة 86.67%، والزراعة على العمق المناسب بنسبة 86%، والتغطية الجيدة بنسبة 85.33%، في حين كانت نسبة اعتماد التكنولوجيا المناسبة لإضافة الأسمدة ومكافحة الأمراض، والعمليات الزراعية، وعمليات التحكم في تساقط الثمار هي الأقل أهمية، ونسبة مئوية بلغت 71.34% و 63.33% و 55.33% على التوالي.

المشكلة البحثية

على الرغم من تصدر محافظة طرطوس للمساحات المزروعة بمحصول الفريز في ظروف الزراعة المحمية. إلا أنه بدءاً من العام 2020 وحتى الوقت الراهن تراجعت المحافظة للمركز الثاني أمام محافظة حمص، فقد شكل محافظة حمص ما نسبته 58% من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الفريز خلال العام 2020، في مقابل 42% في محافظة طرطوس، مما يندرج بوجود عوامل ساهمت في تراجع هذه الزراعة التي بدأت تأخذ في الآونة الأخيرة طابعاً اقتصادياً مهماً على المستوى الوطني عامةً، والمنطقة الساحلية بشكل خاص، وبالتالي كان لا بد من إعداد هذا البحث لتبيان صلة بعض العوامل في تبني زراعة الفريز في البيوت المحمية، وتفضيلها على غيرها من المحاصيل في محافظة طرطوس.

أهمية البحث وأهدافه

تكمن أهمية البحث في الوقوف على الأسباب الكامنة وراء تراجع زراعة الفريز في ظروف الزراعة المحمية في محافظة طرطوس في السنوات القليلة الماضية، ومنه الخروج بتوصيات تساهم في تصحيح المسار، وتشجيع الاعتماد على تقنيات مناسبة لزراعة الفريز، ومنه تعبيد الطريق للحصول على إنتاج أفضل، وعائد مادي مناسب، ومنه فإن البحث يهدف إلى تبيان أثر بعض العوامل المدروسة في تبني المزارعين لزراعة الفريز في البيوت المحمية في محافظة طرطوس، وتفضيله على المحاصيل الزراعية الأخرى في المحافظة.

مواد البحث وطرائقه

أولاً: منطقة الدراسة:

تم تنفيذ البحث في محافظة طرطوس الساحلية، والتي تعتبر من المحافظات الرائدة في زراعة محصول الفريز في البيوت المحمية على المستوى الوطني بشكل عام، والمنطقة الساحلية بشكل خاص.

ثانياً: مصادر البيانات:

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

1- بيانات أولية: تم الحصول عليها بالاعتماد على أسلوب المقابلات الشخصية، حيث تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من الواقع الميداني موجهة لمنتجي الفريز في محافظة طرطوس، تتضمن معلومات عامة، وفنية عن زراعة وإنتاج الفريز.

2- بيانات ثانوية: تم الحصول عليها من خلال الإحصائيات الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظة طرطوس، والوحدات الإرشادية الموجودة ضمن نطاق عينة البحث، والمكتب المركزي للإحصاء،

والنشرات الإرشادية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، بالإضافة إلى منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، والبحوث والدراسات المنشورة، وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ثالثاً: المجتمع وعينة البحث:

بلغ عدد مزارعي الفريز في ظروف الزراعة المحمية في محافظة طرطوس نحو 1360 مزارعاً، يزرعون 4854 بيتاً، يوجد 65.44% منهم في منطقة طرطوس الإدارية، و34.26% في منطقة صافيتا، وفي منطقة بانياس 0.3% فقط من المزارعين (مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظة طرطوس، 2021) وبتقدير حجم العينة بواسطة معادلة ستيفن – ثامبسون (Thompson، 2002) التالية:

$$n = (N \times P(1 - P)) / ((N - 1 \times (d^2 \div Z^2)) + P(1 - P))$$

حيث أن:

n*: حجم العينة
P*: نسبة توفر الخاصية والمحايدة، وتساوي (0.50)
N*: حجم المجتمع المدروس
d*: نسبة الخطأ المعياري (مستوى الدقة) = 0.05
Z*: الدرجة المعيارية = 1.96 عند الخطأ المعياري 0.05.

تبين أن حجم عينة المزارعين في نظام الزراعة المحمية في محافظة طرطوس بلغت نحو 300 مزارعاً، تم توزيعهم على القرى التابعة لمنطقتي طرطوس وصافيتا، وفقاً للنسبة المئوية لكل منطقة إلى العدد الكلي لمزارعي الفريز في المحافظة.

ملاحظة: تتم زراعة محصول الفريز في محافظة طرطوس بطرق الزراعة المحمية والمكشوفة، إلا أن الزراعة المكشوفة تراجعت في السنوات الأخيرة إلى حدود ضئيلة جداً، وأصبحت الزراعة المحمية تشغل الحيز الأكبر، لذلك تم تنفيذ هذا البحث بالنسبة للزراعة المحمية، بالنسبة لمحصول الفريز.

رابعاً: منهجية البحث:

اعتمد البحث على تقدير مقاييس النزعة المركزية كالمتوسطات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون بين الإنتاج، وكل من متغيرات التحصيل الدراسي، والعمر، ونوع الحياة (ملك، إيجار)، وعدد العمال المستأجرين، وسعر المبيع للكيلوغرام الواحد، ورأي المزارعين في الأسعار التي يبيعون بها، وبيان الرأي في محصول الفريز هل هو محصول رئيسي أم ثانوي، وتحليل النتائج المتحصل عليها عبر استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss، 27).

النتائج والمناقشة:

1- التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

أ- التحصيل الدراسي:

بينت نتائج تحليل الاستبيان لعينة الدراسة أن 18% من أفراد العينة في محافظة طرطوس كانوا أميين، في حين كان 23.7% من أفراد العينة حائزين على شهادة التعليم الأساسي، و30.7% منهم كانوا حائزين على شهادة التعليم الثانوي، وكان 27.7% حائزين على شهادة التعليم الجامعي، والجدول رقم (1) يبين توزع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب التحصيل الدراسي.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب التحصيل الدراسي.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
18	54	أمي
23.7	71	أساسي
30.7	92	ثانوي
27.7	83	جامعي
100.00	300	المجموع
–	2.68	المتوسط
–	1.065	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

ب-العمر:

بينت نتائج الاستبيان أيضاً أن 18.6% من أفراد العينة في محافظة طرطوس تراوحت أعمارهم بين 18-30 عام، وفي حين كان 44.7% من أفراد العينة في محافظة طرطوس أعمارهم بين 31-40 عام، فإن 36.7% من أفراد العينة كانت أعمارهم أكبر من 40 عام. والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب العمر.

الجدول (2): توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب العمر.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
18.6	56	30-18
44.7	134	40-31
36.7	110	>40
100.00	300	المجموع
–	2.18	المتوسط
–	0.723	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

ج-نوع الحياة:

الجدول (3): توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب نوع الحياة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
71.3	214	ملك
28.7	86	استئجار
100.00	300	المجموع
–	2.02	المتوسط
–	0.743	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

يتبين من الجدول رقم (3)، والذي يبين توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب نوع الحياة، بأن 71.3% من أفراد العينة في محافظة طرطوس يزرعون الفريز في حياتهم الزراعية الخاصة (ملك)، في حين كان 28.7% من أفراد العينة يزرعون الفريز على

حيازاتٍ زراعية قاموا باستئجارها، أو ضمانها.

د- عدد العمال المستأجرين:

أفاد نحو 50% من أفراد العينة في محافظة طرطوس، بأنهم يعتمدون على 1-3 من العمال في تنفيذ الأعمال الزراعية الخاصة بزراعة الفريز، وأجاب نحو 33% من أفراد العينة أنهم يعتمدون على 4-5 من العمال في تنفيذ الأعمال الزراعية، في حين اعتمد نحو 16% من أفراد العينة على أكثر من 5 عمال، ويبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب عدد العمال المستأجرين.

الجدول (4): توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب عدد العمال المستأجرين.

البيان	التكرار	النسبة المئوية (%)
3-1	150	50
5-4	101	33
>5	49	16
المجموع	300	100.00
المتوسط	1.57	–
الانحراف المعياري	0.692	–

المصدر: عينة البحث، 2021

هـ- سعر مبيع الكيلوغرام الواحد:

يلاحظ من الجدول رقم (5)، والذي يبين توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب سعر المبيع للكيلوغرام الواحد من ثمار الفريز، أن ما يقارب 3.7% من أفراد العينة، يبيعون المحصول الخاص بهم، بمتوسط 1000-2000 ل.س للكيلوغرام الواحد. في حين كان 96.3% من أفراد العينة يبيعون المحصول الخاص بهم، بمتوسط 2000-2500 ل.س للكيلوغرام الواحد.

الجدول (5): توزيع أفراد العينة في محافظة طرطوس بحسب عدد العمال المستأجرين.

البيان (ل.س)	التكرار	النسبة المئوية (%)
2000-1000	11	3.7
2500-2000	289	96.3
المجموع	300	100.00
المتوسط	1.96	–
الانحراف المعياري	0.188	–

المصدر: عينة البحث، 2021

و- رأي المزارع في الأسعار:

ينظر نحو 70.3% من أفراد العينة في محافظة طرطوس على أن الأسعار التي يبيعون بها منخفضة، ويرى 21.3% من أفراد العينة أن الأسعار التي يبيعون بها مقبولة، وفي حين يرى نحو 8.4% من المزارعين أنها مناسبة، والجدول رقم (6) يبين وجهة نظر المزارعين في محافظة طرطوس في الأسعار التي يبيعون بها.

الجدول (6): وجهة نظر المزارعين في محافظة طرطوس في الأسعار التي يبيعون بها.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
70.3	211	منخفضة
21.3	64	مقبولة
8.4	25	مناسبة
100.00	300	المجموع
–	1.38	المتوسط
–	0.404	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

ز- محصول الفريز رئيسي أم ثانوي

أشار نحو 67% من أفراد العينة في محافظة طرطوس إلى أن محصول الفريز كان محصولاً رئيسياً بالنسبة لهم، وفي حين كان محصول الفريز محصولاً ثانوياً بالنسبة إلى 33% من أفراد العينة. والجدول رقم (7) يوضح محصول الفريز رئيسي أم ثانوي.

الجدول (7): محصول الفريز رئيسي أم ثانوي

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
67	201	رئيسي
33	99	ثانوي
100.00	300	المجموع
–	1.33	المتوسط
–	0.471	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

3- أهم المشكلات التي تواجه زراعة الفريز في ظروف الزراعة المحمية في محافظة طرطوس.

أ- أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز في محافظة طرطوس:

بينت نتائج الاستبيان أن 36.3% من أفراد العينة في محافظة طرطوس يرون أن الأسعار المنخفضة هي أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز، في حين يرى 44% من أفراد العينة أن غلاء مستلزمات الإنتاج كانت أهم المشكلات، وكذلك يرى 19.7% من أفراد العينة أن أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز هي تكاليف النقل المرتفعة، ويبين الجدول رقم (8) أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز في محافظة طرطوس.

الجدول (8): أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز في محافظة طرطوس.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
36.3	109	الأسعار المنخفضة
44	132	غلاء مستلزمات الإنتاج
19.7	59	تكاليف النقل المرتفعة
100.00	300	المجموع
–	1.83	المتوسط
–	0.731	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

ب- أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز في محافظة طرطوس:

بين 39.7% من أفراد العينة في محافظة طرطوس أن أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز هي غلاء مستلزمات التسويق، وأجور النقل والعمال، وكذلك بين 30.3% أن أهم المشكلات التسويقية هي تحكم السماسرة والوسطاء بالأسعار، كما بين 21.7% من أفراد العينة أن أهم المشكلات التسويقية هي العمر القصير للثمار، وبين 4.3% من أفراد العينة أن أهم المشكلات التسويقية هي الأسعار المنخفضة، وأفاد 4% من أفراد العينة، أن أهم المشكلات التسويقية هي ارتفاع نسبة المخاطرة لعدم القدرة على التخزين. ويبين الجدول رقم (9) أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز في محافظة طرطوس.

الجدول (9): أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز في محافظة طرطوس.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
39.7	119	غلاء مستلزمات التسويق، وأجور النقل والعمال
30.3	91	تحكم السماسرة والوسطاء بالأسعار
21.7	65	العمر القصير للثمار
4.3	13	انخفاض الأسعار
4	12	ارتفاع نسبة المخاطرة لعدم القدرة على التخزين
100.00	300	المجموع
-	2.37	المتوسط
-	1.371	الانحراف المعياري

المصدر: عينة البحث، 2021

2- تقدير مقاييس النزعة المركزية المتوسطات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون بين الإنتاج، وكل من متغيرات التحصيل الدراسي، والعمر، ونوع الحيازة (ملك، إيجار)، وعدد العمال المستأجرين، وسعر مبيع الكيلوغرام الواحد، ورأي المزارعين في الأسعار التي يبيعون بها، وبيان الرأي في محصول الفريز هل هو محصول رئيسي أم ثانوي، ويبين الجدول رقم (10) الإحصاءات الوصفية لعينة البحث في محافظة طرطوس، والذي يبين أن متغير التحصيل الدراسي تفوق على جميع المتغيرات الأخرى في نتائج التقدير.

الجدول (10): الإحصاءات الوصفية لعينة البحث في محافظة طرطوس.

البيان	التحصيل الدراسي	العمر	نوع الحيازة	رئيسي أو ثانوي	عدد العمال المستأجرين	سعر الكيلوغرام الواحد	الأسعار مناسبة أم غير ذلك
N	القيم المشاهدة	300	300	300	300	300	300
	القيم المفقودة	0	0	0	0	0	0
المتوسط	2.68	2.18	1.29	1.33	1.38	1.38	1.37
الانحراف المعياري	1.065	.723	.453	.471	.487	.635	.484
التباين	1.135	.523	.205	.222	.237	.404	.234
النسبة المئوية	25	2.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
	50	3.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
	75	4.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00

المصدر: اعتماداً على نتائج تحليل الاستبيان، 2021

ويظهر الجدول رقم (11) نتائج تقدير معامل الارتباط بيرسون بين الإنتاج ومتغيرات الدراسة، والذي يظهر أن هناك علاقة معنوية طردية عند مستوى 1% بين كل من الإنتاج، ورأي المزارع في الأسعار التي يبيع بها، وبين كل من التحصيل الدراسي، ونوع الحيازة؛ وعلاقة معنوية عكسية عند مستوى 1% بين كل من التحصيل الدراسي، والعمر، وبين كل من العمر، ونوع الحيازة، وبين عدد العمال المستأجرين، ورأي المزارع في الأسعار التي يبيع بها.

في حين كانت هناك علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية 5% بين كل من نوع الحيازة، وعدد العمال المستأجرين؛ وعلاقة معنوية عكسية بين الفريز كمحصول رئيس، أو ثانوي، وبين عدد رأي المزارع في الأسعار التي يبيع بها.

الجدول (11): نتائج تقدير معامل الارتباط بيرسون بين الإنتاج ومتغيرات الدراسة.

رأي المزارع في الأسعار	سعر مبيع الكيلوغرام (ل.س)	رئيسي أو ثانوي	عدد العمال المستأجرين	نوع الحيازة	العمر	التحصيل الدراسي	الإنتاج		
1	.150**	.031	-.030	.028	-.029	.009	1	قيمة الارتباط	الإنتاج
								المعنوية	
.009	.323	.593	.609	.625	.614	.870	.009	قيمة الارتباط	التحصيل الدراسي
								المعنوية	
-.057	-.010	.025	-.014	.191**	-.355*	1	.009	قيمة الارتباط	العمر
								المعنوية	
.326	.868	.672	.807	.001	.000	.870	.009	قيمة الارتباط	نوع الحيازة
								المعنوية	
-.055	.010	.031	.012	-.281**	1	-.355**	-.029	قيمة الارتباط	عدد العمال المستأجرين
								المعنوية	
.345	.866	.590	.831	.000	.000	.614	.009	قيمة الارتباط	رئيسي أو ثانوي
								المعنوية	
-.031	.033	-.037	.122*	1	-.281*	.191**	.028	قيمة الارتباط	سعر مبيع الكيلوغرام (ل.س)
								المعنوية	
.591	.566	.520	.035	.000	.000	.001	.625	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
-.202**	.021	.059	1	.122*	.012	-.014	-.030	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
.000	.722	.308	.035	.831	.807	.609	.031	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
-.130*	-.024	1	.059	-.037	.031	.025	.031	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
.024	.680	.308	.520	.590	.672	.593	.031	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
.085	1	-.024	.021	.033	.010	-.010	-.057	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
.141	.680	.722	.566	.866	.868	.323	.009	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
1	.085	-.130*	-.202**	-.031	-.055	-.057	.150**	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	
.141	.024	.000	.591	.345	.326	.009	.009	قيمة الارتباط	رأي المزارع في الأسعار
								المعنوية	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: اعتماداً على نتائج تحليل الاستبيان

يتبين من الجدول السابق أن متغير التحصيل الدراسي قد تفوق على المتغيرات الأخرى في الدراسة، مما يبرز التأثير الكبير للتحصيل الدراسي على رأي المزارع، ومواكبته للزراعات الأكثر إنتاجية، وربحية للمزارع، ومواكبة ما هو جديد في عملية الزراعة مثل الزراعة المائية لمحصول الفريز على سبيل المثال، وإمكانية زراعة المحصول في مساحات صغيرة على أسطح المنازل حتى، وتطلبها لعمليات خدمة أقل عن غيرها من الزراعات الأخرى، مما يجعلها مواءمة لظروف المزارع أكثر عن غيرها من المحاصيل، كما برز متغير العمر، ونوع الحيازة بالدرجة الثانية كأهم المتغيرات المؤثرة على تبني زراعة الفريز، فالمزارعين الشباب يميلون إلى تجربة كل ما هو جديد في عالم الزراعة، في حين يميل كبار السن إلى زراعة محصول واحد تقليدي، كما يمتاز الفريز بإمكانية زراعته في المساحات الصغيرة، مما يساعد على استثمار المساحات الصغيرة في الزراعة.

3- أهم المقترحات للنهوض بزراعة الفريز في محافظة طرطوس.

أ- أهم المقترحات الإنتاجية للنهوض بزراعة الفريز في محافظة طرطوس:

بين 36% من أفراد العينة في محافظة طرطوس أن أهم المقترحات للنهوض بزراعة الفريز هي العمل على تأمين مستلزمات الإنتاج بأقل الأسعار، كما بين 35% من أفراد العينة أن من أهم المقترحات هي العمل على رفع سعر المحصول عن طريق فتح باب التصدير، وبين 19% أن من أهم المقترحات هي إقامة جمعيات تعاونية تعنى بالمنتجات سريعة العطب، وأوصى 10% من أفراد العينة بالعمل على خفض تكاليف الإنتاج. والجدول رقم (12) يوضح أهم المقترحات التي تقيد في النهوض بزراعة الفريز في البيوت المحمية في محافظة طرطوس.

الجدول (12): أهم المقترحات التي تقيد في النهوض بزراعة الفريز في محافظة طرطوس.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
36	108	تأمين مستلزمات الإنتاج بأقل الأسعار
35	105	رفع سعر المحصول عن طريق التصدير
19	57	إقامة جمعيات تعاونية تعنى بالمنتجات سريعة العطب
10	30	خفض تكاليف الإنتاج

المصدر: عينة البحث، 2021

ب- أهم المقترحات لتطوير تسويق الفريز من وجهة نظر المزارعين في محافظة طرطوس:

أبدى أفراد العينة أيضاً آرائهم فيما يخص تسويق محصول الفريز، فقد أيد نحو 47% من أفراد العينة في محافظة طرطوس فكرة إقامة أسواق خاصة بالمنتجات سريعة العطب، فيما أيد نحو 42% من أفراد العينة فكرة إقامة منشآت تخزينية لاستيعاب الفائض من الإنتاج، وكذلك أيد نحو 5.7% فتح أبواب التصدير، كما أيد نحو 4.6% من أفراد العينة فكرة الاتجاه نحو التصنيع. والجدول رقم (13) يبين أهم المقترحات لتطوير تسويق الفريز من وجهة نظر المزارعين في محافظة طرطوس.

الجدول (13): أهم المقترحات لتطوير تسويق الفريز من وجهة نظر المزارعين في محافظة طرطوس.

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
47	143	إقامة سوق خاص بالمنتجات سريعة العطب
42	126	إقامة منشآت تخزينية لاستيعاب الفائض من الإنتاج
5.7	17	فتح أبواب التصدير
4.6	14	الاتجاه نحو التصنيع

المصدر: عينة البحث، 2021

الاستنتاجات:

- بينت نتائج الدراسة معنوية المتغيرات التي تمت دراستها، باستثناء سعر المبيع للكيلوغرام الواحد.
- تفوق متغير التحصيل الدراسي على جميع المتغيرات الأخرى في نتائج تقدير المتوسطات والنسب المئوية.
- كانت أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الفريز هي الأسعار المنخفضة، وغلاء مستلزمات الإنتاج، وتكاليف النقل المرتفعة.
- كما كانت أهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي الفريز هي غلاء المستلزمات التسويقية، وأجور النقل، والعمال، بالإضافة إلى العمر القصير للثمار، وتحكم السماسرة والوسطاء في الأسعار، وارتفاع نسبة المخاطرة لعدم القدرة على التخزين.

التوصيات:

- العمل على حل الهوة الكبيرة في الأسعار التي يبيع بها مزارعي الفريز في محافظة طرطوس، والتي ما عادت تغطي حتى التكاليف الإنتاجية.
- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية كالتعليم، والتدريب على زراعة الفريز في المنطقة المدروسة، لما لها من دور تعريف المزارعين بالطرق الحديثة في زراعة الفريز، وتعزيز إنتاجية المحصول.
- العمل على تأمين مسالك تسويقية قصيرة تسمح بوصول المحصول من المنتج إلى المستهلك مباشرة، لما له من أهمية في تقليل دور الوسطاء خلال عملية البيع، وتأمين تصريف المنتج خلال فترة زمنية قصيرة، خاصة وأن الفريز من المحاصيل سريعة العطب.
- تشجيع المزارعين على الصناعات المنزلية كأحد أفكار المشاريع الصغيرة التي من شأنها أن تزيد من القيمة المضافة للمنتج، وعدم اضطرار المزارع لبيع محصوله بأسعار منخفضة، لا سيما وأن صناعة المربيات والعصائر أصبحت رائج في الوقت الراهن، وسهلة التنفيذ، وتعود على المزارع بربح اقتصادي جيد.

المراجع:

- سمرة، بديع (1998). إنتاج الخضار. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. جامعة تشرين. اللاذقية. 4 ص.
- غالي، سلوى و عبد الحليم، محمد (2022). معارف المزارعين بأسباب الفاقد في محصول الفريز بالأراضي الجديدة في محافظة البحيرة. المجلة الدولية لتطوير البحوث الزراعية. 27(1): 162-180.
- محمد، عبده و كامل، فكري و علام، يسريه (2018). عزوف مزارعين الفريز عن تطبيق ممارسات الزراعة العضوية في بعض قرى محافظة الإسماعيلية. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي. 22(4): 100-128.
- إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، 2022.
- Bachhal, Gurpreet and Chahal, Pardeep and Kumar, Pawan (2018). A Survey Based Study on the Farmers' Adoption Level of Strawberry Cultivation Technology in Haryana, India. Journal of Applied and Natural Science. 10(3): 986-989.
- Mondal, Tanushree and Ali, Md and Bagum, Thahamina (2015). Farm's' Knowledge, Attitude and Practice Regarding Strawberry Cultivation. Master thesis. Agricultural Extension and Information System. Sher-e-Bangla Agricultural University. Dhaka. 116 Pp.
- Thompson, Steven k. (2002). **sampling**. John wiely & Sons, Inc., hobken, new jersey. United states of America.

Social factors affecting the adoption of strawberry cultivation in greenhouses in Tartous Governorate, Syria

Mosa Marhij ^{*(1)}

(1). Directorate of Agriculture and Agrarian Reform, Tartous, Syria.

(*Corresponding author: Mosa Marhij. E-Mail: mosa.marhij@gmail.com)

Received: 2/4/2024

Accepted: 1/8/2024

Abstract

The research aimed to demonstrate the impact of some of the studied factors on farmers' adoption of strawberry cultivation in greenhouses in Tartous Governorate, and their preference over other agricultural crops in the governorate, by relying on measures of central tendency such as averages, percentages, and estimating the Pearson correlation coefficient between production and each of the achievement variables. Education, age, type of tenure (ownership, rent), number of hired workers, selling price per kilogram, farmers' opinion about the prices at which they sell, statement of opinion on the strawberry crop, and whether strawberries are a main or secondary crop through the use of the statistical analysis program (Spss, 27). The results of the research showed the significance of the variables studied, with the exception of the selling price per kilogram, and the educational attainment variable outperformed all other variables in the results of estimating frequencies and percentages. The most important production problems facing strawberry farmers were low prices, high production requirements, and high transportation costs. While the most important marketing problems facing strawberry growers are the high cost of marketing supplies, transportation fees, and workers, in addition to the short lifespan of the fruits, the control of prices by brokers and intermediaries, and the high risk of not being able to store, the research recommended working to solve the large gap in prices. In Which strawberry farmers in Tartous Governorate Sell, which no longer even cover production costs. and attention to social aspects such as education and training in strawberry cultivation in the studied area, because of its role in developing strawberry cultivation, and working to address the production problems facing strawberry farmers by providing Production requirements at the lowest prices, working to raise the price of the crop by opening the door to export, establishing cooperative societies concerned with perishable products, working to reduce production costs, working to address the marketing problems facing strawberry farmers by establishing special markets for perishable products, and Storage facilities accommodate Surplus production. The trend towards industrialization.

Keywords: strawberries, protected cultivation, Tartous Governorate, production, social factors, Pearson correlation coefficient